

النقد الأخلاقي عند العرب القدماء
Critique morale des anciens Arabes

عبد الخالق صديقي¹

Abdelkhalek sadiki¹

جامعة محمد الخامس الرباط -المغرب-

البريد الإلكتروني: abdelkhaleksadiki2016@gmail.com

تاريخ النشر: 2022-01-30	تاريخ القبول: 2021-08-07	تاريخ التحكيم: 2021-08-01	تاريخ الإرسال: 2021-07-26
-------------------------	--------------------------	---------------------------	---------------------------

ملخص البحث

إن مسألة النقد الأخلاقي صعبة جدا، في الحكم على الشاعر وشعره وإصدار حكم ما على العمل الأدبي، كيفما كان لأننا نعلم جيدا بأن الأدب كمادة له ضوابطه ومناهجه النقدية، والحكم بطبيعة الحال يختلف من ناقد لآخر لأن مجموعة من النقاد يحاكمون الشعراء على أساس فني وجمالي محض ومنهم من يحاكم الشعراء بمعيار اخلاقي ديني فالمسألة كما قلت صعبة المعالجة وتبقى في تجاذب بين النقاد القدماء وحتى المحدثين
الكلمات المفتاحية: النقد، النقد الأخلاقي، المعيار الأخلاقي.

Abstract

The issue of moral criticism is very difficult in judging the poet and his poetry and issuing a judgment on literary work, whatever it is because we know very well that literature as a subject has its own controls and critical approaches, and governance of course differs from one critic to another because a group of critics prosecute poets on a purely technical and aesthetic basis And among them is the trial of poets with a religious moral standard, because the issue, as I said, is difficult to deal with, and it remains attractive between the old critics and even the modernists.

Key words: criticism, moral criticism, moral standard .

مقدمة:

مسألة النقد الأخلاقي صعبة جدا، في الحكم على الشاعر وشعره وإصدار حكم ما على العمل الأدبي، كيفما كان لأننا نعلم جيدا بأن الأدب كمادة له ضوابطه ومناهجه النقدية، والحكم بطبيعة الحال يختلف من ناقد لآخر لأن مجموعة من النقاد يحاكمون الشعراء على أساس فني وجمالي محض ومنهم من يحاكم الشعراء بمعيار اخلاقي ديني فالمسألة كما قلت صعبة المعالجة وتبقى في تجاذب بين النقاد القدماء وحتى المحدثين منهم إلى حدود اللحظة الراهنة لكن التساؤل الذي يجب طرحه هو ما وظيفة هذا الأدب؟ أو بصيغة أخرى ما هي وظيفة العمل الأدبي؟

قد يعلم الجميع اليوم بأن النقد الأدبي تفرع إلى اتجاهات عدة بدءاً بالاتجاه الانطباعي مروراً بالنقد الأخلاقي وصولاً إلى النقد اللغوي والنقد المنهجي وغيرها من الاتجاهات النقدية.

ونظراً لهذا التعدد في المناهج النقدية العربية ارتأينا الوقوف عند هذه الورقة، التي تحتاج إلى زاد كبير معرفي وقدرة جبارة لتحمل عناء البحث في النقد العربي القديم والمغربي بالخصوص، وذلك بمناهج حديثة، لكنها ذات أصول عربية تنتظر من يمسح الغبار عنه لينسبها إلى النقاد الغربيين

1: في مفهوم الأخلاق

قبل الحديث عن مفهوم الأخلاق يحسن بنا أن نعرج على بعض المعاني اللغوية والاصطلاحية عساهما تسعفنا ببعض الإضاءات الكاشفة قبل ولوج هذا الموضوع الشائك.

أ- الملاحظ في كتب اللغة أن كلمة أخلاق يراد بها: الطبع والسجية والمروءة والدين، وأورد ابن منظور في لسان العرب ما يلي "الخلق والخلق السجية.. فهو بضم الخاء سكونها الدين والطبع والسجية"¹. ثم يفسر ذلك ويقول "وحقيقته، أي الخلق، أنه لصورة الإنسان الباطنية، وهي نفسه، وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقيحة"².

ب- معنى الأخلاق في الاصطلاح

عرف العلماء الأخلاق تعريفاً كثيرة لا يتسع المجال لذكرها، لهذا سأحاول أن أقف عند أهم هذه التعريفات ومنها:

ابن مسكويه: عرف الأخلاق بأنها حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية. وهذه الحال تنقسم إلى قسمين: منها ما يكون طبيعياً من أصل المزاج، كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب ويهيج من أقل سبب، وكالإنسان الذي يجن من أيسر كالذي يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه أو يرتاع من خبز يسمعه، أو كالذي يعتم ويجزن من أيسر شيء يناله، ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدريب، وربما كان مبدؤه الفكر، ثم يستمر عليه أولاً فأولاً حتى يصير ملكة وخلقاً"³.

تعريف الغزالي: عرفها بأنها "هيئة راسخة في النفس تصدر عنه الأفعال بيسر وسهولة من غير حاجة إلى فكر وروية"⁴.

إن التعريفين السابقين كشفنا لنا معان مهمة من معاني الأخلاق فهي صفات مستقرة في النفس الإنسانية تصدر عنها أفعال وردود سريعة بطريقة تلقائية لا تكلف فيها.

2: النقد الأخلاقي عند نقاد الغرب الإسلامي:

ارتبط تأسيس النقد الأخلاقي بمسألتين، الأولى قضية الشعر والدين⁵، والثانية قضية الصدق والكذب، وعرفت القضيتين معا تشعبا لآراء النقدية وفرض اتجاهات تدرس كل قضية من منظورها ومرجعياتها الخاصة، ومن آراء هؤلاء النقاد في الغرب الإسلامي نجد ابن رشيق وابن حزم والقاضي عياض وغيرهم...

ابن رشيق والنقد الأخلاقي

جاء كتاب العمدة حاملا لرسالة نقدية أغنت المدونة النقدية العربية مغربا ومشرقاً، إذ خلف آراء غنية في هذا المضمار مسترسلا إياها عبر أبواب العمدة مؤكداً بذلك أن هذه القضايا مستقاة من ينبوع الشعر العربي القديم، فهو العلم الذي لم يكن لأمة علم غيره، هو علم أبرعت وأتقنت فيه العرب القول والنغم والتفنن في الأساليب والصور، وحصل بذلك تزاوج في هذه المميزات وأنجب لنا قضايا وآراء نقدية يعد ابن رشيق من أبرزها في الغرب الإسلامي.

يقدم ابن رشيق وينتقد بنقده الفذ وتعصبه للشعر المرتبط "بالمقاييس الأخلاقية لا غير"⁶ مسلطاً بذلك الضوء على القضايا النقدية أكثر من المفاهيم المرتبطة بالأخلاق، فالنقد الأخلاقي مرتبط بأغراض الشعر وآدابه كالهجاء والمدح والثناء والفخر... وغيرها من الأغراض، فبحث في بنياتها وشكلها عارضا بذلك لطائفة من الشعراء تميزوا في كل غرض وغلب على شعرهم.

فوقف عند غرض الهجاء وأورد حديثاً للرسول عليه الصلاة والسلام

"من قال في الإسلام هجاءً مقدعاً فلسانه هدر"⁷ مما معناه أن ابن رشيق يفهم الشعر انطلاقاً من المقياس الديني الخلقي في النقد العربي "وجميع الشعراء يرون أن الهجاء أجود، وترك الفحش فيه أصوب إلا جريراً فإنه قال لبنيه: إذا مدحتهم فلا تطيلوا المادحة، وإذا هجوتهم، فخالقوا. وقال أيضاً إذا هجوت فأضحك"⁸

إن سير نقاد الأندلس في قبولهم لهذا النوع من الهجاء يسرون على نهج المدرسة النقدية العربية المشرقية⁹ لكن بمزيد من التنقيح والتميز في دقة الدراسة والملاحظة، منح للأندلسيين في إضافاتهم للقضايا والاتجاهات النقدية التميز والحق في أن يُعتد بهم في مرجعية المدونة النقدية العربية ويضيف أن "التعريض أهجى من التصريح لاتساع الظن في التعريض وشدة تعليق النفس به، والبحث عن معرفته"¹⁰.

وما يهمنا من كل هذا هو محاولة الخروج برأي لابن رشيق حول قضية النقد الأخلاقي، أو كما يسميه البعض المقياس الخلقي، لكن ذلك عسير من ناحيتين:

الأولى: أنه يعرض لآراء غيره، وهذا واضح وجلي في جزئي العمدة.

الثانية: يبتعد عن إصدار الأحكام الخاصة به، بمعنى أن أحكامه في ألفاظها نوعاً من التحييد.

ويرى صاحب التيارات أنه "بعيد عن الالتزام بالمقياس الخلقي، ولذلك فسرعان ما انسلخ من دعوته بالأخذ بحال المهجو في تخير التعريض به أو هجائه"¹¹.

وما يمكن استخلاصه أن النقد الأخلاقي، نقد مرتبط عند العرب بالأغراض الشعرية هذا من جهة، ومن جهة ثانية في نقدهم للمعاني التي تتعلق بالعقيدة الإسلامية تعاملها¹² وهذا غن دل إنما يدل على أن أصل النقد الأخلاقي، أصل ديني بامتياز.

ابن شرف والنقد الأخلاقي

كانت آراء ابن شرف يطبعها الطابع الأخلاقي، ومراعاة الجانب الوعظي الخلق، وهي قاعدة لم يطبقها مع كل الشعراء بل اتضحت صورتها مع (ابن هاني) الشهير بمبالغته، فنقد انتقادا حادا لاذعا، لم يكن تهجما عليه ولا تحاملا، وإنما الذي عابه عليه يكاد يكون شيئا عاديا، مبينا أقل الشروط التي يجب أن تتوفر في الفن. وهو حين نبه إلى هذه الظاهرة التي تفشت عند بعض الشعراء، فإنه كان يريد منها إبعاد الفن عن الإيديولوجية وحياده عن السقوط في ما يستهوي الحكام.

وعلى الرغم من أن الشاعر الجاهلي كان ينطلق من موانيه من وعيه البيئي، وأنه لم يكن ليعرف المفاهيم الإسلامية، فإن معانيه أخضعت للوعي الإسلامي الذي لا تخالف تعاليمه الفطرة السليمة ولا العادة الصحيحة وقد أبان عن ذلك ابن شرف بقوله "على أننا لا نطالبه بحكم ديننا لأنه لم يكن شرعنا بل نطالبه بحكم العقل"¹³.

ففي قول زهير بن أبي سلمى:

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطىء يعمر فيهم

قال الوزير أبو بكر: "وليس الأمر كذلك كما قال، المنية مأمورة تأتي لوقتها عن قضاء وقدر"¹⁴.

وقد خطأه ابن شرف في ذلك أيضا أن زهير (خبط عشواء) إنما يصح أن بعض الناس يموت وبعضهم ينجو، وقد علم زهير أن المنايا لا تخطىء شيئا، وإنما دخل الوهم عليه موت قوم اعتباطا وموت الآخرين هرما، فظن طول العمر سببه أخطاء المنية وسبب قصره وإصابتها فبعد الصواب من ظن¹⁵

النقد الأخلاقي عند ابن حزم:

إن ما يؤكد طرحنا السابق والمتعلق بأن النقد الأخلاقي مرتبط بقضية الصدق والكذب هو ما جاء به ابن حزم من خلال التزامه بالصدق الحقيقي في تصويره لأغلب معاني الحب التي ضمنها كتابه طوق الحمامة، لكن في مكان آخر نجده يقر بأنه اضطر إلى مجازاة الشعراء في تصويرهم لثلا عن طرائقهم¹⁶ إن هذا يدل على أن النقد الأخلاقي لم يكن يقتصر على الشعر والأغراض الشعرية والمعاني فقط، بل تسعت رقعتها لمجال النثر الأدبي مع ابن حزم في طوق الحمامة، ولعل ما جعله يقدم على هذا قوة صراحته وبديهية تفكيره الأدبي والنقدي، فهو رجل فلسفة ودين ومنطق على حسب ما جاء في تراجم الأدباء والأعلام، وضليع بالقضايا الشائكة في عصره والتي أسهم فيها بإنتاجاتها الفكرية والأدبية.

يعد ابن حزم الممثل الحقيقي للاتجاه الأخلاقي في النقد الأدبي كما يصفه إحسان عباس "إذ يعتقد أن المواعظ والحكم والمدائح النبوية خارجة عن حد الشعر لأنها تقوم على الصدق بينما الصدق يقوم على الكذب"¹⁷ وما هذه إلا البداية الأولى التي ينطلق منها ابن حزم إلى أبعد الحدود في تسييجه للتجربة الشعرية بمعايير الأخلاقية والفقهية الصريحة فيبدأ بالنهي عن الإكثار من

رواية الشعر وتداوله فيقول " إن الإكثار من رواية الشعر غير محموده لأنه من طريق الباطل والفضول، لا من الطريق الحق والفضائل"¹⁸.

لم يقف معيار النقد الأخلاقي عند ابن حزم في تمييزه وتفضيله لأغراض شعرية عن أخرى وشعراء عن آخرين، بل اسند لهذا المعيار تبنيه للمعيار الفني في تطرقه لقضية الصدق والكذب إذ نجده يصرح بكل وضوح أن أعذب الشعر أكذبه وبهذا فإن معظم الشعر عند أكاذيب ومبالغات لا أساس لها في الواقع وهذا ما فعه كما ذكر إحسان عباس إلى تقسيم الشعر إلى ثلاثة أقسام هي¹⁹:

1 أن لا يكون للإنسان علم غيره فهذا حرام.

2 الاستكثار منه فلسنا نجبه وليس بحرام

3 الأخذ منه بنصيب فهذا نجبه ونحظ عليه لان النبي عليه الصلاة والسلام استنشد الشعر.

إن ما يمكن الركون إليه من خلال دراسة ابن حزم للشعر والنثر داخل المدونة النقدية من منظور نقدي أخلاقي وديني وذلك من زاويتين: الأولى أخلاقية يحدد بها نوعا من الشعر الذي يحسن بالمبدع أن ينتجه وبالمتلقي أن يقبل عليه.

والثانية الفنية الجمالية، والتي حدد بها طبيعة الشعر ومفهومه، وحديد أقسامه القائمة على الكذب، لانه يرى ان أصدق الشعر هو الشعر القائم على الحكم والمواظع ومدح النبي عليه الصلاة والسلام.

وبهذا فإن قيمة الشعر عند ابن حزم ارتبطت ارتباطا وثيقا بالغاية التربوية والأخلاقية " ولهذا فإنه حين اتخذ مدخله للشعر تربية الشبان تربية أخلاقية"²⁰.

القاضي عياض والنقد الأخلاقي:

بنى القاضي معظم نقده على النقد الخلقي، وانطلق من تحليل الأحاديث النبوية واستخراج بعض الجوانب من تراكيها النحوية والبلاغية واشترط "أن يدخل العنصر الأخلاقي والديني في تقييم الأدب.. ونتيجة لموقفه هذا لم يتأخر عن إسقاط الأبيات الشعرية التي يأبها الخلق"²¹.

وبإمكان الدارس الذي يتبع لمحاته النقدية ألا يعدم صراحته حيث أنه يبعد البيت الشعري أو النص الكامل ليس لتفاهة فيه، ولا لسقوط في مبناه أو معناه، وإنما لكونه غير متلائم مع الأخلاق، ويقول في سبب إخراجه شعرا لا يتناسب والأخلاق " وهذا بيت تركناه لفحشه ورفته وإن كان بيت الأبيات الثلاثة في بابه"²²

ومن خلال هذه النظرة يتضح أن القاضي عياض كان يرى أن المبالغة في بعض الأبيات الشعرية هي مس بقداسة الرسول عليه الصلاة والسلام وأن قائلها خرجوا عن الجادة بطرق متفاوتة.

3: قضية الصدق والكذب وعلاقتها بالأخلاق

تتصل قضية الصدق والكذب اتصالا وثيقا بالدين والأخلاق منذ أن عرفت الإنسانية الدين والأخلاق، وترتبط بالحياة الاجتماعية والإنسانية للناس، وكان الأدب شعره ونثره مرتبطا بالحياة الاجتماعية والنفسية للناس ونقل هذا المفهوم من الذين

والخلاق إلى الشعر وأصبح الصدق معياراً من معايير قبول الشعر والحكم بجودته عند بعض الناس والنقاد، وفي هذا السياق جاء أن الرسول صل الله عليه وسلم قال "إنما الشعر كلام مؤلف فما وافق الحق منه فهو حسن، ومن لم يوافق الحق منه فلا خير فيه"²³ وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه معجبا بشعر زهير لأسباب منها أنه "لا يمدح الرجل إلا بما فيه"²⁴. يقول ابن طباطبا "إن شعراء الجاهلية وصدر الإسلام كانوا يؤسسون أشعارهم في المعاني التي ركبوها على القصد للصدق فيها مديحا وهجاء، وافتخارا ووصفا، وترغيبا وترهيبا، إلا ما قد احتمل الكذب فيه حكم الشعر... وكان مجرى ما يوردونه منه مجرى القصص الحق، والمخاطبات بالصدق فيحاربون بما يثابون، أو يثابون بما يحاربون"²⁵. ويعلق د. إحسان عباس على كلام ابن طباطبا بقوله "الصدق الأخلاقي هو ما لا يدخل فيه للكذب بنسبة الكرم غلى البخيل، أو نسبة الجبن إلى الشجاع، وإنما هو نقل للحقيقة الأخلاقية على حالها، وهذا يتبين في المدح والهجاء، كما يتبين في غيرها من الفنون، وهو موقف يذكرنا ببناء عمرو رضي الله عنه على زهير، وأنه كان يمدح الرجل بما فيه"²⁶. فالمعيار الأخلاقي هو نقل حربي للحقيقة بحالها وأصبح هذا المعيار هو المعيار الأول الذي يتم به قبول الشعر أو عدم قبوله.

وقد حاول عبد القاهر الجرجاني أن يفسر أن "خير الشعر أصدقه" أو كما قال حسان:

وإن أحسن بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا

بقوله: فقد يجوز أن يراد خير الشعر ما دل على حكمة يقبلها العقل وأدب يجب به الفضل، وموعظة تروض جماع الهوى، وتبعث على التقوى، وتبين موضع القبح والحسن في الأفعال، وتفصل بين المحمود والمذموم من الخصال، وقد ينحى بها نحو الصدق الرجال، كما قيل: كان زهير لا يمدح الرجل إلا بما فيه"²⁷. ويتضح من خلال هذا أن اهتمامه بتفسير الصدق على أساس أخلاقي، كذلك رأى أن من مال إلى اعتماد الصدق في الشعر كان ترك المبالغة والإغراق والتجوز إلى التحقيق والتصحيح، واعتماد ما يجري من العقل على أمل صحيح، أحب إليه، وآثره عنده إذا كان ثمره أحلى وآثره أبقي وفائدته أظهر وحاصله أكثر"²⁸. فالجرجاني ينتصر إلى العقل ويقدره واهتم بتفسير الصدق وأنه يجب اعتماد الصدق في الشعر لمعرفة جيده من سقيمه.

خلاصة واستنتاجات:

إن قضية تناول البحث عند العرب لاستخراج مذاهب نقدية وأدبية كالتّي نعرفها عند النقاد الغربيين، هي محاولة يطبعها الكثير من التعسف والتكلف، إذ إن الأدب العربي لا يستطيع أن يسعفنا بأكثر مما انعكس عليه من ذوق العرب وآرائهم وعواطفهم وتجاربهم التي مروا بها. وهذا ما خلصنا إليه من هذا العرض في النقد الأخلاقي والذي انطبع لدى العرب في شعرهم ونثرهم مشرقا ومغربا متشبثا بالدين والشعر، والصدق والكذب، انطلاقا من منظور كل ناقد أو شاعر أو أديب.

وبهذا يكون الأدب ذا أثر فعال في تقوية المجتمع العربي، تقوية نفسية وخلقية ودينية لكن لا يجب أن يكون ذلك مفتعلا ومفروضا وإنما ينبع من نفس أخلاقية تؤمن بالقيم ومضمون رسالتها إشاعة الخير والجمال والسلام والأمن في أرجاء العل

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وادابه، تحقيق محمد قرقران، دار المعرفة بيروت، ط 2 ج 2
- ابن طبا طبأ، عيار الشعر، تحقيق عباس الساتر، مراجعة نعيم زرزور، دار الكتب العلمية ط 2 بيروت 2005
- ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار المعرفة بيروت 1993
- ابن مسكويه، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، تق، حسن تميم، مكتبة الحياة للطباعة والنشر بيروت ط 2 دت
- ابن منظور، لسان العرب، مادة خلق، ج 2،
- الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن، أسرار البلاغة، تحقيق محمد رشيد رضا، القاهرة 1909 د ط
- قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق مصطفى كامل، مكتبة الخانجي للطبع والنشر د ط.
- نجوى صابر، النقد الأخلاقي أصوله وتطبيقاته، دار العلوم العربية، بيروت لبنان
- محمد مرتاض، النقد الأدبي القديم في المغرب نشأته وتطوره، اتحاد كتاب المغرب د ط 2000
- تيارات النقد الأدبي في الأندلس القرن الخامس الهجري، مؤسسة الرسالة بيروت ط 1، 1984
- عبد السلام شقور، القاضي عياض الأديب، دار الفكر المغربي ط 1 المغرب 1983
- احسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند الأندلس: نقد الشعر، دار الثقافة بيروت ط 2 1978
- رسائل بن حزم، تحقيق المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة 2 د،
- محمد بنتاويت: مقدمة ترتيب المدارك، نشر وزارة الأوقاف المغربية الرباط 1962

الهوامش:

-
- ¹ لسان العرب، ابن منظور، مادة خلق، ج 2، ص. 1245/1244
 - ² نفسه، ص. 1245
 - ³ تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، ابن مسكويه، تق. حسن تميم، مكتبة الحياة للطباعة والنشر بيروت، ط. 2، د. ت. ص. 51
 - ⁴ أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، دار العرفان، ط. 3، ص. 79
 - ⁵ تاريخ النقد الأدبي عند الأندلس نقد الشعر، إحسان عباس، دار الثقافة بيروت، ط. 2، سنة 1978 م، ص. 347
 - ⁶ النقد الادبي القديم في المغرب نشأته وتطوره، محمد مرتاض، اتحاد كتاب المغرب، د. ط. سنة 2000، ص. 178
 - ⁷ العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ابن رشيق القيرواني، تح. محمد قرقران، دار المعرفة بيروت، ط. 2، ج. 2، ص. 845.
 - ⁸ العمدة، ج. 2، ص. 849
 - ⁹ تيارات النقد الأدبي في الأندلس في القرن الخامس الهجري، مصطفى عليان عبد الرحيم، مؤسسة الرسالة بيروت، ط. 1، سنة 1984، ص. 338.
 - ¹⁰ العمدة، ج. 2، ص. 172
 - ¹¹ مرجع سابق، تيارات النقد الأدبي، ص. 339

¹² نفسه، ص. 339

¹³ أعلام الكلام، ص 33.

شرح دواوين الشعراء الستة الجاهليين مخطوط، ص 183.¹⁴

أعلام الكلام، ابن شرف القيرواني، مطبعة القاهرة 1962.¹⁵

¹⁶ مرجع سابق، تيارات النقد الادبي، ص. 347

¹⁷ مرجع سابق، إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، ص 487

¹⁸ رسائل ابن حزم، تح. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط. 2، د. ت. ص. 69/68

¹⁹ مرجع سابق، إحسان عباس، ص. 388

²⁰ مرجع سابق، إحسان عباس، ص. 387

²¹ القاضي عياض الأديب، عبد السلام شقور، دار الفكر المغربي، ط. 1، المغرب، سنة 1983 م. ص. 307

²² مقدمة ترتيب المدارك، محمد بنتاويت، نشر وزارة الأوقاف المغربية، الرباط، 1965 م. ص. 77

²³ ابن رشيق، العمدة، ص 27.

²⁴ ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص 144.

²⁵ عيار الشعر، ص 9، انظر د. إحسان عباس، النقد الأدبي عند العرب.

²⁶ تاريخ النقد الأدبي عند العرب، ص 143.

²⁷ عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص 219/218.

²⁸ المرجع نفسه، ص 219